فأذاقهم الله الخزي يعني الهوان والعذاب ولعذاب الآخرة أكبر مما أصابهم في الدنيا لو كانوا يعلمون ولكنهم لا يعلمون ذلك .

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن أي وصفنا لهم من كل مثل أي من كل شبه يشبه أحوالهم .

قوله تعالى قرآنا عربيا قال الزجاج عربيا منصوب على الحال المعنى ضربنا للناس في هذا القرآن في حال عربيته وبيانه فذكر قرآنا توكيدا كما تقول جاءني زيد رجلا صالحا وجاءني عمرو إنسانا عاقلا فذكر رجلا وإنسانا توكيدا .

قوله تعالى غير ذي عوج روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال غير مخلوق وقال غيره مستقيم غير مختلف .

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون .

قوله تعالى ضرب الله مثلا ثم بينه فقال رجلا فيه شركاء متشاكسون قال ابن قتيبة أي مختلفون يتنازعون ويتشاحون فيه يقال رجل شكس وقال اليزيدي الشكس من الرجال الضيق الخلق .

قال المفسرون وهذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر فان الكافر يعبد